قوما لارتفاع قبيله • دخلوا السماء دخلتها لا احجب •
وقد يجئ بالضمير والواو كقوله • وكنت ولا ينهنهني الوعيد
وقال الآخر • اكسبته الورق البيض ابا • ولقد كان ولا يدعى
لاب • وان كان الثاني لم يكثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو
والجمع بينهما فالاول كقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء • وقول زهير • كان فتات العهن في كل منزل
نزلن به حب الفنا لم يحطم • والثاني كقوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم • وقول عنترة ••
ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دايرة على ابني ضمضم
والثالث كقوله تعالى او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء وكقول
الشاعر • سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا
باليد • وان كانت مصدرة بفعل ماض فان كان بعد الا او قبل او لزم
الضمير وترك الواو كقوله تعالى ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون
وكقول الشاعر • كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه
جاد او بخلا • وان لم يكن بعد الا او قبل او فالاكثر اقترانه
في الاثبات بالواو وقد مع الضمير ودونه فالاول نحو افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله • و
الثاني كقولك جاء زيد وقد طلعت الشمس ويقل تجريده من
قد وحدها كقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا واقل
من تجريده من قد من تجريده من الواو وحدها كقول الشاعر
وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها والساريات الهواطل
وان كانت الجملة الحالية اسمية فان لم تكن مؤكدة فالاكثر مجيئها
بالواو مع الضمير ودونه فالاول كقوله تعالى فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون وقوله الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت والثاني كقوله تعالى كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
وقد يستغنى بالضمير عن الواو كقوله تعالى قلنا اهبطوا منها

جميعا

جميعا بعضكم لبعض عدو وقول الشنفرى •••
سرت قربا احناؤها تتصلصل وقول الاخر ثم راحوا
عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر وانشد ابو
علي في الاغفال ولولا جنان الليل ما آب عامر الى جعفر
سرباله لم يمزق وان كانت الجملة مؤكدة الاسمية لزم الضمير
وترك الواو نحو هو الحق لا شبهة فيه وذلك الكتاب لا ريب
فيه والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل
يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا واليه الاشارة بقوله و
بعض ما يحذف ذكره حظل اي منع فيحذف عامل الحال جوازا
لحضور معناه او تقدم ذكره فحضور معناه نحو قولك للراحل
راشدا مهديا وللقادم مبرورا ماجورا باضمار تذهب و
رجعت وتقدم ذكره نحو قولك راكبا لمن قال كيف جئت وبلى
مسرعا لمن قال لم تنطلق قال الله تعالى بلى قادرين اي
نجمعها قادرين ويحذف عامل الحال وجوبا اذا جرت مثلا
كقولهم حظيين بنات صلفين كنات باضمار عرفتهم او بين
بها ازدياد ثمن شيئا فشيئا او غير ذلك كقولك بعه بدرهم
فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا وتصدق بدينار فسافلا فا
نحط المتصدق به سافلا او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في
توبيخ وغيره فالتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد
سار الركب ومنه قولك لمن لا يثبت على حال اتميميا مرة وقيسيا
اخرى باضمار تتحول وقولك لمن يلهو دون اقرانه الاهيا وقد
جد قرناؤك باضمار تثبت وغير التوبيخ كقولك هنيئا مريئا
كانك قلت ثبت له هنيئا مريئا او هناه ذلك هنيئا مريئا وقد
يحذف وجوبا في غير ما ذكر كالمؤكدة مضمون جملة والسادة مسد
خبر نحو ضربي زيدا قائما

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)